كنٌّ وكيسٌ وكانونٌ وكاسُ طلا
بعد الكباب وكسٌّ ناعمٌ وكسا

ثم قال الجوابُ يشفي خيرٌ من جلبابٍ يُدفي. فاكتفِ بما وعيتَ وانكفِ. ففارقتُه وقد ذهبتْ تُرّهاتي لشقوتي. وحصلتُ على الرعدة طولَ شتوتي.

٢٦

المقامة السادسة والعشرون الرقطاء

حدّث الحارث بن همّام. قال حللتُ سُويقةَ الأهواز لابساً حُلّة الإعواز. فلبثتُ فيها مُدّة أكابدُ شدّة وأُزجّي أياماً مسودّة. إلى أن رأيتُ تمادي المقام من عوادي الانتقام. فرمقتُها بعين القالي. وفارقتُها مفارقة الطلل البالي. فظعنتُ عن وشلها كميشَ الإزار

راكضاً

راكضاً إلى المياه الغزار. حتى إذا سرتُ عنها مرحلتين. وبعُدتُ سُرى ليلتين. تراءتْ لي خيمةٌ مضروبةٌ. بها نارٌ مشبوبة. فقلتُ آتيها لعلّي أنقعُ صدى. أو أجدُ على النار هدى. فلمّا انتهيتُ إلى ظلّ الخيمة. رأيتُ غلمةً روقة. وشارةً مرموقة. وشيخاً عليه بزّةٌ سنيّة. وبين يديه فاكهةٌ جنيّة. فحيّيتُه ثم تحاميتُه. فتنحنح إليّ وأحسن الردّ عليّ. وقال ألا تجلسُ إلى من تروقُ فاكهتُه. وتشوقُ مفاكهتُه. فجلستُ لاغتنام محاضرته. لا لالتهام ما حضر. فحين سفر عن آدابه. وكشر عن أنيابه. عرفتُ أنه أبو زيدٍ بمُلَحه. وفتح قلحه. فتعارفنا حينئذٍ وحقّ لي فرحانٌ ساعتئذٍ

ولم

Copyright © King Saud University